



دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

«دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدى نة الرياض»

- د. جميلة بنت محمد بن عبد المحسن اللبون

ملخص :

حظيت مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي بانتشار كبير على الصعيد العالمي على شبكة الأنترنت، ونتيجة للاستخدام الواسع لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي، ظهرت العديد من التساؤلات بين المهتمين بالدراسات الاجتماعية، في وسائل الإعلام المختلفة، وفي حديث المجالس اليومية، وفي المجالات الأكاديمية عن مدى تأثير هذه المواقع والبرامج على حياة الأفراد اليومية، وعلى علاقاتهم الاجتماعية، وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم. فقد كان للعديد من الدراسات العلمية دور في دراسة آثار هذه المواقع والبرامج على أفراد المجتمع وخصوصاً أفراد الأسرة كما أثبتت نتائج البحوث العلمية تأثير علاقات الأسرة مع بعضها و اكتساب علاقات جديدة قد تؤثر عليهم . ونظراً لنتائج البحوث السابقة والتي أوضحت تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على الأسرة من عدة جوانب لذا وجب التعرف على (دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية)

- أستاذ مشارك كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

من خلال تساؤل الدراسة الرئيس " ما دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية " ويندرج منه عدة تساؤلات فرعية (تمثلت في أكثر مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي استخداماً وأكثرها تأثيراً ودور الأسرة حولها والمعوقات التي تواجه الأسرة والمقترحات التي يتم الخروج بها) تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي طبقت الدراسة على عدد من الوالدين السعوديين المقيمين بمدينة الرياض على العينة العشوائية المتعددة المراحل بواقع 300 أسرة وكانت من أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة أن 96 % من أفراد العينة يستخدم مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي و 69,7 % من الوالدين يتضايق من الساعات الطويلة لاستخدام أبنائهم للمواقع والبرامج الاجتماعية كما أنهم يلاحظون تأثيرها على العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة وتمثل أهم دور تقوم به الأسرة للحد من استخدام هذه البرامج والمواقع زرع القيم والمعارف الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي ومن أهم المعوقات كان سهولة وانتشار التقنية التي تساعد على زيادة استخدام وسائل التواصل ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة العمل على تعزيز دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من خلال المراكز المختصة والدورات التدريبية ووسائل الإعلام ووسائل التواصل نفسها وتفعيل البحث العلمي فيما يخص دور الأسرة .

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

حظيت مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي بانتشار كبير على الصعيد العالمي على شبكة الإنترنت، منها الفيس بوك واليوتيوب وتويتر .. وغيرها، ويشهد المجتمع السعودي هذا التغير الاجتماعي في مجال استخدام تقنية المعلومات والاتصالات والإنترنت، فقد ظهرت في الآونة الأخيرة إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي (برامج للتواصل الاجتماعي) مع ظهور الهواتف المحمولة الذكية التي توفر خدمة الإنترنت مثل برامج: (Kik، pMessenger، BlackBerry، WhatsApp، Skype، KaKao Talk،) لا يقتضى استخدامها الجلوس إلى الحاسب، بل أصبحت متاحة لجميع شرائح المجتمع في أي مكان أو زمان طالما يمتلك الشخص هاتفا ذكيا، واشترك في الإنترنت. وتؤكد ذلك هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بأن عدد المشتركين المستخدمين لخدمات الإنترنت في المملكة بلغ 14 مليون مستخدماً بنهاية الربع الأول من العام 2012م، وأن نسبة انتشار الإنترنت زادت بمعدل عالٍ خلال السنوات الماضية، ارتفعت من 5 % عام 2001م إلى حوالي

49.1% بنهاية الربع الأول من العام 2012م (النشرة الإلكترونية لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات <http://www.google.com.sa>). ونتيجة للاستخدام الواسع لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي، ظهرت العديد من التساؤلات بين المهتمين بالدراسات الاجتماعية، وفي وسائل الإعلام المختلفة، وفي حديث المجالس اليومية، وفي المجالات الأكاديمية عن مدى تأثير هذه المواقع والبرامج على حياة الأفراد اليومية، وعلى علاقاتهم الاجتماعية، وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم. فقد كان للعديد من الدراسات العلمية دور في دراسة آثار هذه المواقع والبرامج على أفراد المجتمع وخصوصاً أفراد الأسرة كما أثبتت نتائج البحوث العلمية تأثير علاقات الأسرة مع بعضها و اكتساب علاقات جديدة قد تؤثر عليهم. ونظراً لنتائج البحوث في محور الدراسات السابقة والتي توضح تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على الأسرة من عدة جوانب لذا وجب التعرف على (دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية)

ثانياً : أهمية الدراسة :-

- تهتم هذه الدراسة بالأسرة والتي تعتبر من أولويات أي مجتمع إيماناً منها بدورها الكبير في عملية تنمية وبناء وتكامل شخصية الأبناء حيث لا توجد مؤسسة اجتماعية أخرى يمكن أن تؤدي هذه الوظيفة بمثل الكفاءة والفعالية التي تقوم بها
- أصبح انتشار مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي حقيقة نعيشها في كل وقت وبين أفراد الأسرة، حيث لها تأثير واضح في علاقات الأسرة مع بعضها ، أو اكتساب علاقات جديدة قد تؤثر عليهم لذا فإن هذا البحث يساهم في فهم وتحليل دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

ثالثاً : أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في «دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية» وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

1. التعرف على أكثر المواقع وبرامج التواصل الاجتماعي استخداماً بين أفراد الأسرة.
2. التعرف على تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية من وجهة نظر الوالدين.

3. التعرف على دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.
4. التعرف على المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية
5. التوصيل لمقترحات توضح دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة :-

من خلال تساؤل الدراسة الرئيس « ما دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية » يمكننا أن نحدد تساؤلات الدراسة الفرعية وهي كما يلي:

1. ما أكثر المواقع وبرامج التواصل الاجتماعي استخداماً بين أفراد الأسرة؟
2. ما تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية من وجهة نظر الوالدين؟
3. ما دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؟
4. ما المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؟
5. ما المقترحات التي يتم الخروج بها لتوضيح دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة :

مفهوم العلاقات الأسرية: تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم وتكون في توزيع هرمي للسلطة وتكون السلطة في يد الوالدين (غيث، 1995: 473)

وتعرف الباحثة العلاقات الأسرية (هي العلاقات الأسرية المتبادلة بين أفراد الأسرة وتعتبر طويلة الأمد والتي تتأثر بكل ردة فعل ناتجة عن أي عنصر دخيل مثل برامج ومواقع التواصل الاجتماعي)

مفهوم الدور: الدور الاجتماعي مصطلح سوسيولوجي ظهر في إطار نظريه معاصره من

نظريات علم الاجتماع وهي النظرية البنائية الوظيفية (علي ، 1999: 282). ويعرف الدور بأنه «مجموعه من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراده فيمن يشغل وضعا اجتماعياً معنى في وقت معين ، وهو ما يتوقعه المجتمع وأفراده من هذا العضو في موقف معين» (عبد الغفار ، 2000: 176-177). كما يرى رشوان أن الدور هو الحقوق والواجبات والالتزامات التي تعتبر في الوقت نفسه المكونات الأساسية للمركز الذي يشغله الأشخاص الحاصلون عليها بطابع خاص، فالدور ليس مجرد رد فعل ، ولكنه توقعات الفعل والسلوك الذي يصدر عن الآخرين (رشوان ، 2007: 218). وتعرف الباحثة مفهوم الدور: (هو الطرق والأساليب والإجراءات التي يتخذها الوالدان مع الأبناء داخل الأسرة للحد من أثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية)

مفهوم التواصل الاجتماعي: في اللغة العربية: (الوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم) (ابن منظور المجلد السابع، 254، 2003).

مواقع التواصل الاجتماعي: هي نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، والإنترنت، وشبكة المعلومات والاتصالات الأخرى. ويضاف إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من تفاعل المتلقي. (<http://www.diwanalArab.com>).

والتعريف الإجرائي لهذه المواقع: هي العملية التي من خلالها يتم التواصل عبر الإنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة التي يستخدمها أفراد الأسرة للتواصل مع الآخرين والتي تنتج عنها علاقات ما بين المتفاعلين؛ ومن أهم هذه المواقع Paltalk ، Facebook ، Twitter ، وغيرها من المواقع المنتشرة عبر الإنترنت.

برامج التواصل الاجتماعي: تعتمد على الاتصال بالإنترنت من خلال الهواتف المحمولة الذكية وعلى رقم الهاتف، أي كل رقم هاتف له مستخدم واحد فقط، ومن هم على قائمة أسماء الهاتف ولديهم البرنامج نفسه يمكنهم المراسلة بمثل الرسائل العادية، وتعتبر الخدمة مجانية ما دمت متصلاً بالإنترنت، ويستطيع المستخدم من مراسلة الجميع رسائل نصية، أو صور أو مقاطع فيديو (<http://www.suraa7.net>).

التعريف الإجرائي: هي العملية التي من خلالها يتم التواصل عبر الإنترنت من خلال برامج

التواصل الاجتماعي عن طريق الهواتف المحمولة الذكية، تتم بين المستخدم وقائمة الأسماء في الهاتف الذين لديهم البرنامج نفسه، يتبادلون الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو، ومن أهم هذه البرامج whatsapp، Skype، KaKao Talk، Kik، pMessenger، BlackBerry.

العلاقات الاجتماعية: نماذج للتفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر. وينطوي على الاتصال الهادف، والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر. وقد تكون العلاقة الاجتماعية ذات أمد قصير (كما هي الحال بالنسبة لقائد السيارة الذي يريد إقناع رجل الشرطة بأنه لم يكن مخطئاً) أو تكون طويلة المدى (كالعلاقة بين الزوج والزوجة) (غيث، 1995، 437) والعلاقة في اللغة العربية: جمعها علائق، والعلاقة ما تعلق به الإنسان من صناعة وغيرها (المعجم الوسيط، 1998).

التعريف الإجرائي: العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين أفراد الأسرة، من الوالدين والإخوان والأخوات والزوج، والعلاقات مع الأقارب والأصدقاء وتمثل التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة وبين أقاربهم ونشاطاتهم الاجتماعية وعلى مشاعرهم نحو مجتمعه المحلي بشكل عام والأسرة بشكل خاص.

سادساً : الإطار النظري للدراسة :-

يتناول هذا الإطار محورين أساسيين هما :

مواقع وبرامج واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي – والنظرية المفسرة للدراسة :
تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمتصفحها، فهي تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم، بالإضافة إلى تبادل المعلومات، وتنقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى قسمين رئيسيين هما: القسم الأول: هي مواقع تضم أفراداً أو مجاميع من الناس تربطهم إطارات مهنية أو اجتماعية محددة ومغلقة لأفراد معينين، أما القسم الثاني: هي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع ويحق لمن لديه حساب على الإنترنت، الانضمام إليها واختيار أصدقائه والتشبيك معهم وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه المواقع شبكة الفيس بوك (المنصور، 2012، 75).

ومن أهم مواقع وبرامج واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي :

- أهم المواقع: (يوتيوب) إنشاؤه في فبراير عام 2005 (فيس بوك): أنشأته في نوفمبر من عام 2004 (تويتر): وقد بدأ هذا الموقع في بداية عام 2006 (المحارب، 2011، 113، 118).

• **أهم البرامج:** Whatsapp ويصنف هذا البرنامج ضمن قائمة أكثر البرامج تحميلاً ويقدم مجموعات للتواصل، ويستفيد من هذه الخاصية العائلة، وزملاء العمل والاصدقاء (<http://www.aleqt.com>).

وكذلك برنامج keek برنامج تواصل اجتماعي كندي الأصل، بدأ سنة 2011، (<http://www.qatarshares.com>)

بالإضافة إلى سناب شات - كيك - باث - استقرار - تمبلر وأصبحت مواقع لتواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة وذلك من خلال مجموعة من الخدمات والتي يمكن أن ندرج أهمها فيما يلي (<http://ssrn.com/abstract=1535141> p02). مثل: (الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء-. الممارسات السياسية- تكوين العديد من الأصدقاء-. التسلية و ممارسة الهوايات-. التسويق والإعلان-. الخدمات الطبية).

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

يتخذ التفاعل الاجتماعي صوراً وأساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشر أو غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير، ويأخذ التفاعل الاجتماعي أنماطاً مختلفة تتمثل في التعاون والتكيف والمنافسة والصراع والقهر، وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ أشكالاً منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية كعلاقات الأبوة والأخوة والزمالة والسيادة والخضوع والسيطرة. وقد جرت العادة بين العلماء على التفرقة بين العلاقات المؤقتة والعلاقات الدائمة من حيث درجة الثبات والانتظام والاستقرار. (فهمي، 1419، 80).

وللتفاعل الاجتماعي عدة خصائص:

التفاعل الاجتماعي يقوم على أساس مجموعة من المعايير التي تحكم هذا التفاعل من خلال وجود نظام معين من التوقعات الاجتماعية في إطار الأدوار والمراكز المقدرة داخل المجتمع؛ والتفاعل الاجتماعي أيضاً يؤدي إلى تشكيل الجماعات الإنسانية وإلى ظهور المجتمعات الإنسانية (الخشاب، 1998، 71).

ونظراً لأن التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات فإنه بلا شك تنتج عنه مجموعة من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف معين (الخولي، 1988، 79).

العلاقات والتوقعات الاجتماعية :

العلاقات الاجتماعية تؤدي إلى ظهور مجموعة من التوقعات الاجتماعية الثنائية فالزوج يتوقع من زوجته أن تبادله العبء وتتعاون معه وكذلك الزوجة تتوقع من زوجها أن يخلص لها وأن يتحمل مسؤولياته وكذلك بقية أفراد المجتمع (فهمي ، 1419 ، 80). والتوقعات الاجتماعية في حقيقتها نتيجة طبيعية وحمية للعلاقات التي تربط بين الأفراد التي تؤدي في النهاية إلى تكوين شبكة متشعبة من العلاقات الاجتماعية (الخشاب، 1998، 71). إن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بالتطورات الهائلة التي حدثت في المجتمعات نتيجة للتطورات المتتالية التي أوصلت البشرية للثورة الصناعية، واليوم نشاهد البشرية بثورة جديدة هي ثورة المعلومات التي من أهمها الإنترنت وما تبعها من ظهور الشبكات الاجتماعية وتعدد المواقع والبرامج للتواصل الاجتماعي التي ربما ستكون آثارها أكبر بكثير من الثورة الصناعية، فالتقدم العلمي الهائل اليوم في مجال العمل والتقنية يندز بتغيرات جذرية كثيرة في المجال المادي وفي المجال المعنوي (البريكان، 2014، 52). ولقد حاول كثير من علماء الاجتماع تحليل العلاقات الاجتماعية من حيث طبيعتها وأسباب نشوئها ونوعها واتجاهها ودرجة شدتها وتكرارها. وقد أحدثت التطورات الحديثة المتقدمة في الإنترنت وما بها من برامج ومواقع متعددة ومتنوعة تأثيراً في العلاقات الاجتماعية، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التعرف عليه.

النظرية المفصرة للدراسة : النظرية التفاعلية الرمزية :

تعد التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وتبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقاً منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكيل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات الأفراد بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما على بني الأدوار والأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي (الغريب : 2009، 271).

تساعدنا النظرية التفاعلية الرمزية في فهم التفاعل عن بعد مثل مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي باعتباره لا يتم وجهاً لوجه، وتعتبر الجماعات التي تتفاعل بهذه الطريقة من الجماعات الثانوية كما يرى ذلك كولبي ولكنها قد تتحول إلى جماعات أولية إذا زادت درجة التفاعل وطال أمده وأدى إلى علاقات مستمرة ووجهاً لوجه (البريكان ، 1435: 26).

وتعد نظرية التفاعل الرمزي من أهم النظريات لدراسة العلاقات والتفاعلات والعوامل المؤثرة فيها. وتهتم بالتفاعل بين طرفين ومن خلال هذه النظرية ترى الباحثة أن التفاعل يكون بين المستخدمين لبرامج، و مواقع التواصل وبين هذه البرامج والمواقع، ومن خلال الدراسة التالية فإن أفراد الأسرة قد تؤثر هذه المواقع على العلاقات الأسرية فيما بينهم، ويمكن تحديد أهم محاور الاستفادة من هذه النظرية في هذه الدراسة:-

- يتعامل أفراد الأسرة مع عناصر خارجية قد يكون لها تأثير على وعلاقتهم وتفاعلهم فيما بينهم ومن هذه الأشياء البرامج و المواقع للتواصل الاجتماعي.
- كيف يتعامل أفراد الأسرة مع هذه المواقع ، وما مدى تأثير هذى المواقع الاجتماعية على كل فرد .
- نظرة أفراد الأسرة لهذه المواقع وبالذات الوالدين ..
- مدة ونوع استخدام أفراد الأسرة لهذه المواقع.
- تعدد العلاقات التي يدخل فيها أفراد الأسرة من خلال هذه البرامج و المواقع .
- فهم وتحليل التفاعل الكائن بين كل فرد في الأسرة ومواقع وبرامج التواصل الاجتماعي مع محاول تحديد دور الأسرة اتجاهه

سابعاً : الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي يرجع إليها الباحث في الدراسة، لأنها تثري الإطار النظري للبحث، وتوسع الآفاق في موضوع الدراسة. وسوف نستعرض الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث، وعرضت لها في كل محور حسب التسلسل التاريخي لنشر هذه الدراسة دراسة (ساري،2005) حول تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري. هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير الإنترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور، وأن أكثر الفئات العمرية استخداماً من فئة الشباب، ومن فئة العزاب، وتزيد سنوات الخبرة في الاستخدام أيضاً لدى فئة الشباب، وأن أكثر استخدامات الأفراد للاتصال بأسرهم بنسبة 44 %، وبنسبة 43 % بأصدقائهم ومعارفهم. كما تبين أن هناك قدرة للاتصال عبر الإنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته 28.8 % منهم لا يمانع فكرة الزواج عبر

الإنترنت. وتبين أيضاً قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة 64.5% . و توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للإنترنت في التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم بنسبة 44.7% ، وتراجع نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة 43.9% ، وعلى شعور ما نسبته 40.3% منهم بالاعتراب عن مجتمعه المحلي. ودراسة (حسن، 2009)، وعنوانها «أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية». بعينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) مفردة وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر ، وهدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الإنترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية . وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطاً سلبياً أيضاً بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الحاسب الآلي زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس أقرانهم الذين يستخدمون الحاسب الآلي في مكان لا يتمتع بالخصوصية ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه أو على الأقل مشاهدته، كما توصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك واليوتيوب والماي سبيس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.

ودراسة (الدغيري، 2009) بعنوان (الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطالبة الجامعية للإنترنت، ودور خدمة الفرد المقترح نحوها) ، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية في جامعة الأميرة نورة، بلغ عددها 318 طالبة، وكذلك الاختصاصيات الاجتماعيات العاملات بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم مستخدمي الإنترنت هم من الفئة العمرية الواقعة ما بين 18-20 عاما ومعظمهن لم يسبق لهن الزواج وبالنسبة لعدد ساعات الاستخدام فقد تبين أن أعلى عدد 6 ساعات، تليها من يستخدمن الإنترنت من 2-4 ساعات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 61،32% من المستخدمين للإنترنت تأثر مستوى تحصيلهن

الدراسي، كما أثر أيضاً على علاقاتهن بأفراد أسرهن، وكذلك على علاقاتهن بزميلاتهن بالكلية تأثيراً سلبياً واضحاً، ثم توصلت إلى تصميم تصور مقترح لتدخل مهن في ضوء نظرية الأنساق (نسق الطالبات الجامعيات-نسق الاختصاصية الاجتماعية- نسق الأسرة- نسق المؤسسات الخارجية) ودور مقترح لخدمة الفرد لمواجهة هذه الآثار.

ودراسة (الخمشي، 2009) بعنوان (الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة للإنترنت في مرحلة المراهقة)، طبقت على عينة عشوائية من الفتيات في مرحلة المراهقة بمدى نة الرياض، في المدارس الحكومية، عن طريق أداة الاستبيان، ومن أهم نتائج الدراسة أن للإنترنت آثاراً سلبية على الفرد منها انخفاض المستوى الدراسي، والتعود على الخمول والكسل وظهور مشكلات صحية، والصعوبة في تنظيم الوقت، وكثرة الشرود والسرحان والميل للعزلة والوحدة، ومن الآثار السلبية على الأسرة، من ناحية العبء الاقتصادي، وفي تكوين علاقات بديلة، وعدم وجود الوقت للخروج مع الأسرة للترفيه، وقلة الحوار داخل الأسرة، وتفضيل تناول الطعام بمفردها، وتضايق الوالدين من طول الساعات التي تقضيها باستخدام الإنترنت، كما يقل الوقت الذي تقضيه مع أفراد الأسرة، وأصبح استخدام الإنترنت هروباً للكثير من المشكلات الأسرية، ومن الآثار السلبية بعلاقتها بالمجتمع، من حيث لم تعد تهتم بما يحدث في داخل المجتمع من قضايا، ومقارنة مجتمعاتها بمجتمعات أخرى، ولم تعد هناك رغبة للتطوع ومساعدة الآخرين، ولا تستطيع مواجهة أفراد المجتمع بسبب تعلقها بالإنترنت، مما يضعف الشعور بالولاء والانتماء، وتتراوح عدد ساعات استخدام الإنترنت ما بين ساعتين إلى أربع ساعات.

ودراسة (ميشيل، 2010) Meshel بعنوان (أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية) ، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفايس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم وقد تسببت هذه المواقع في تغيير أنماط حياتهم وعلاقاتهم.

ودراسة (جرار، 2011)، وعنوانها «المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية». هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، . واستخدمت الباحثة المنهج

الوصفي، بأسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-24 سنة) في الأردن، وتم تحديد حجم عينه الدراسة (384) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-24سنه). وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيسبوك تبلغ (74.4%) من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (56%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (44%)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يومياً (73.8%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (57.4%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (45.6%) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابياً، و(14.2%) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.

أما دراسة (Al-Saggaf, 2011) (السقاف) وعنوانها: Saudi Females on Facebook: A) Ethnographic Study). وقد توصلت الدراسة إلى أن الفتيات السعوديات يستخدمن الفيس بوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة ومشاركة الآخرين أفكارهم من خلال تحديث محتوى سيرتهن الذاتية على الموقع، بالإضافة إلى الترفيه عن أنفسهن من خلال الإجابة على أسئلة المسابقات واختبار المعلومات. كما توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن معلومات المشاركات في الدراسة متاحة للجميع من مستخدمي الفيس بوك، فأنهن قلقات جداً على خصوصيتهن، وبأن المشاركات تمكنهن من الإدلاء بأرائهن حول الأحداث الجارية، والمشاركة في بعض المجموعات الحوارية في الشبكة. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن بعض المشاركات اعترفن بفضل الفيس بوك بجعلهن يشعرن بالثقة أكثر، وبأنهن اصبحن اجتماعيات أكثر، إلا أن بعضهن الآخر أبدين تخوفهن من أن هذه الشبكة يمكن أن تؤثر على علاقتهن بأسرهن وعلى تحصيلهن الدراسي.

وأيضاً دراسة (العتيبي، جراح، 2012) عن تأثير الفيس بوك على الطلبة تبين أن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت، كعامل رئيس لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشباع المتحققة من استخدامه وخلصت العينة إلى أن الفيس بوك حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيس بوك كان له تأثيره على الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.

كما اوضحت دراسة (البريكان 2014) بعنوان تأثير مواقع و برامج التواصل الاجتماعي في

العلاقات الاجتماعية للفتيات في المجتمع السعودي وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرات لاستخدام الفتيات لمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في علاقاتهن، من حيث ضعف العلاقة المتبادلة مع الأسرة، وإلى ضعف التواصل مع الأصدقاء والأقارب وتفضيل العلاقات في العالم الافتراضي، وهناك تأثيرات إيجابية حيث تعتبر مصدراً للأخبار الجديدة، ومن السلبيات العزلة وضعف التواصل مع الأسرة والمجتمع من جراء هذا الاستخدام.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

1 - نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على جمع البيانات الميدانية وتحليلها وربطها بالدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

المنهج المستخدم : في ضوء أهداف الدراسة والتساؤلات التي تحاول الباحثة التحقق من صحتها، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها تعبيراً كميّاً وكيفياً، والذي يعتمد إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تنفيذها والوصول إلى استنتاجاتها لتحسين الواقع وتطويره.

مجتمع وعينة الدراسة : عدد من الوالدين السعوديين المقيمين في مدينة الرياض والذين لديهم أبناء وذلك بعد الاعتماد على العينة العشوائية المتعددة المراحل كمصدر لجمع البيانات واعتمدت الباحثة على العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل لصعوبة الوصول لعينة الدراسة بشكل مباشر لكبر حجم مجتمع الدراسة وروعي في العينة اختيار العينة في مناطق مدينة الرياض (شمال، غرب، شرق، جنوب) بواقع 300 أسرة وستطبق العينة كالتالي : اختيار عينة عشوائية لعدد من مدارس مدينة الرياض التعليمية؛ وليكن على النحو التالي:

- تم اختيار خمسة مراكز فرعية للتربية والتعليم هي: مكاتب التربية والتعليم في الوسط، الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب.
- تم تقسيم المنطقة إلى أحياء سكنية تحتوي عدداً من المدارس جغرافياً.
- تم اختيار من كل حي عدداً محدداً من المدارس عشوائياً.
- تم من خلال المدارس اختيار عينة من الموظفات اللاتي لديهن أسرة مكونة من زوج وابناء ويطبق عليهم استبيان موجه للوالدين أي أن كل مرحلة من هذه المراحل تشكل عنقوداً وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم العينة العنقودية إلى:

عينة عنقودية متعددة المراحل . Mullet –Stage Cluster Sampling

2 - مجالات الدراسة :

المجال المكاني: مدينة الرياض مكتب الإشراف التربوي (شمال ،غرب ، شرق ، جنوب).
المجال البشري: الوالدين في الأسرة السعودية. المجال الزمني: فترة جمع البيانات (خلال ثلاث شهور من عام 1437)

أدوات الدراسة : استبيان موجه للوالدين .

صدق أداة الدراسة :

أ - الصدق الظاهري للأداة : للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين ، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.
ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

تاسعاً : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أ : النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة :-

أظهر الجدول رقم (1) أن (169) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 56.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (110) منهم يمثلون ما نسبته 36.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 40 سنة فأكثر، و(21) منهم يمثلون ما نسبته 7.0 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30 سنة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

الترتيب	النسبة	التكرار	العمر
3	7.0	21	أقل من 30 سنة
1	56.3	169	من 30 إلى أقل من 40 سنة
2	36.7	110	من 40 سنة فأكثر
	% 100	300	المجموع

جدول رقم (2) (توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المبحوث)

المبحوث	التكرار	النسبة	الترتيب
الأم	238	79.3	1
الأب	46	15.3	2
الوالدان معاً	16	5.3	3
المجموع	300	% 100	

أظهر الجدول السابق أن (238) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 79.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أمهات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (46) منهم يمثلون ما نسبته 15.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة آباء ، و (16) منهم يمثلون ما نسبته 5.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة الوالدان معاً.

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة	الترتيب
أقل من 10000 ريال	58	19.3	4
من 10000 إلى أقل من 20000 ريال	82	27.3	2
من 20000 ريال فأكثر	90	30.0	1
لم يبين	70	23.3	3
المجموع	300	% 100	

وقد أظهر الجدول رقم (3) السابق أن (90) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 30.0 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرهم الشهري من 20000 ريال فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (82) منهم يمثلون ما نسبته 27.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرهم الشهري من 10000 إلى أقل من 20000 ريال ، مقابل (70) منهم يمثلون ما نسبته 23.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يبينوا ، و (58) منهم يمثلون ما نسبته 19.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرهم الشهري أقل من 10000 ريال.

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات استخدام أفراد أسرتك لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك، تويتر، وغيره)

الترتيب	النسبة	التكرار	عدد سنوات استخدام أفراد أسرتك لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك، تويتر، وغيره)
3	17.3	52	أقل من 4 سنوات
1	60.0	180	من 4 إلى أقل من 8 سنوات
2	22.7	68	من 8 سنوات فأكثر
	% 100	300	المجموع

أظهر الجدول السابق أن (180) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 60.0 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات استخدام أفراد أسرهم لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك، تويتر، وغيره) من 4 إلى أقل من 8 سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (68) منهم يمثلون ما نسبته 22.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات استخدام أفراد أسرهم لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك، تويتر، وغيره) من 8 سنوات فأكثر، و(52) منهم يمثلون ما نسبته 17.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات استخدام أفراد أسرهم لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك، تويتر، وغيره) أقل من 4 سنوات.

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات استخدام أفراد أسرتك لبرامج التواصل الاجتماعي (الواتساب، انستقرام، سناب شات وغيره)

الترتيب	النسبة	التكرار	عدد سنوات استخدام أفراد أسرتك لبرامج التواصل الاجتماعي (الواتساب، انستقرام، سناب شات وغيره)
2	41.7	125	أقل من 4 سنوات
1	52.7	158	من 4 إلى أقل من 6 سنوات
3	5.7	17	من 6 سنوات فأكثر
	% 100	300	المجموع

أظهر الجدول السابق أن (158) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 52.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات استخدام أفراد أسرهم لبرامج التواصل الاجتماعي (الواتساب، انستقرام، سناب شات وغيره) من 4 إلى أقل من 6 سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (125) منهم يمثلون ما نسبته 41.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات استخدام أفراد

دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

أسرهم لبرامج التواصل الاجتماعي (الواتساب، انستقرام، سناب شات وغيره) أقل من 4 سنوات ، و (17) منهم يمثلون ما نسبته 5.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات استخدام أفراد أسرهم لبرامج التواصل الاجتماعي (الواتساب، انستقرام، سناب شات وغيره) من 6 سنوات فأكثر.

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الساعات التي يقضيها أبناؤك على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم

الترتيب	النسبة	التكرار	عدد الساعات التي يقضونها أبناؤك على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم
4	7.7	23	أقل من ساعة
3	23.7	71	من ساعة إلى ساعتين
2	23.0	69	من ساعتين إلى 3 ساعات
1	45.7	137	أكثر من 3 ساعات
	% 100	300	المجموع

أظهر الجدول السابق الجدول رقم (6) أن (137) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 45.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضيها أبناؤهم على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يومياً وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (71) منهم يمثلون ما نسبته 23.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضيها أبناؤهم على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يومياً ، مقابل (69) منهم يمثلون ما نسبته 23.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضيها أبناؤهم على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى 3 ساعات يومياً ، و(23) منهم يمثلون ما نسبته 7.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقضي أبناؤهم على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يومياً.

جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى إلمام أفراد أسرتك باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة	التكرار	مستوى إلمام أفراد أسرتك باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي
5	2.3	7	ضعيف
4	15.3	46	متوسط
3	23.3	70	جيد
2	26.3	79	جيد جداً
1	32.7	98	ممتاز
	% 100	300	المجموع

أظهر الجدول السابق أن (98) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 32.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى إلمام أسرهم باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي ممتاز وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (79) منهم يمثلون ما نسبته 26.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى إلمام أسرهم باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي جيد جداً ، مقابل (70) منهم يمثلون ما نسبته 23.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى إلمام أسرهم باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي جيد ، و(46) منهم يمثلون ما نسبته 15.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى إلمام أسرهم باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي متوسط، و(7) منهم يمثلون ما نسبته 2.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى إلمام أسرهم باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي ضعيف.

جدول رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الخدمات المفضلة لأسرتك على

المواقع والبرامج

الترتيب	النسبة	التكرار	الخدمات المفضلة لأسرتك على المواقع والبرامج
3	47.7	143	مشاركة الصور
5	31.0	93	مشاركة الروابط
4	43.7	131	مشاركة الفيديو
1	67.3	202	الألعاب
2	51.3	154	الدردشة
6	24.3	73	التطبيقات
7	20.3	61	التعليقات
8	2.7	8	أخرى

أظهر الجدول السابق أن (202) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 67.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمة الألعاب على المواقع والبرامج وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (154) منهم يمثلون ما نسبته 51.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمة الدردشة على المواقع والبرامج ، مقابل (143) منهم يمثلون ما نسبته 47.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمة مشاركة الصور على المواقع والبرامج ، و(131)

منهم يمثلون ما نسبته 43.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمة مشاركة الفيديو على المواقع والبرامج ، و(93) منهم يمثلون ما نسبته 43.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمة مشاركة الروابط على المواقع والبرامج ، و(73) منهم يمثلون ما نسبته 24.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمة التطبيقات على المواقع والبرامج ، و(61) منهم يمثلون ما نسبته 20.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمة التعليقات على المواقع والبرامج ، و(8) منهم يمثلون ما نسبته 2.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل أسرهم خدمات أخرى على المواقع والبرامج.

ب : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :-

السؤال الأول :- « ما أكثر المواقع وبرامج التواصل الاجتماعي استخداماً بين أفراد الأسرة؟ »

جدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي الذي يشترك بها أفراد أسرته

الترتيب	النسبة	التكرار	
1	96.0	288	الواتساب
2	74.7	224	سناشات
3	65.0	195	تويتر
4	57.3	172	يوتيوب
5	15.7	47	كيك
6	17.0	51	فيس بوك
7	14.0	42	باث
8	11.7	35	سكيب
9	7.3	22	المواقع الإلكترونية والمنتديات
10	5.7	17	أخرى
11	2.7	8	غرف الدرشة
12	2.3	7	المدونات

أظهر الجدول السابق أن (288) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 96.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج الواساب وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (224) منهم يمثلون ما نسبته 74.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج سناب شات ، مقابل (195) منهم يمثلون ما نسبته 65.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج تويتر ، و(172) منهم يمثلون ما نسبته 57.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج يوتيوب ، و(51) منهم يمثلون ما نسبته 17.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج فيس بوك ، و(47) منهم يمثلون ما نسبته 15.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج كيك ، و(42) منهم يمثلون ما نسبته 14.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج باث ، و(35) منهم يمثلون ما نسبته 11.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج سكيب ، و(22) منهم يمثلون ما نسبته 7.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برامج المواقع الإلكترونية والمنتديات ، و(17) منهم يمثلون ما نسبته 5.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برامج التواصل الاجتماعي، و(8) منهم يمثلون ما نسبته 2.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج غرف الدردشة ، و(7) منهم يمثلون ما نسبته 2.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشترك أفراد أسرهم في برنامج المدونات .

السؤال الثاني :- «ما تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية من وجهة نظر الوالدين» ؟

أظهر الجدول رقم (10) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. كما أنهم موافقون على ثمانية من تأثيرات مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية أبرزها تتمثل في:

1. يتضايق الوالدان من طول الساعات التي يضيعها الأبناء باستخدام المواقع والبرامج.
2. ينشغل الأبناء عن بعضهم في المنزل.
3. أدي إلى قلة الحوار بين أفراد الأسرة .
4. وسائل التواصل الاجتماعي تخترق خصوصية أفراد الأسرة (صور معلومات - فيديو).
5. شكوى الأسرة بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع المواقع والبرامج .

دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

جدول رقم (10) استجابات عينة الدراسة على محور تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	0.637	2.61	25	66	209	ك	11	يتضايق الوالدان من طول الساعات التي يضيعها الأبناء باستخدام المواقع والبرامج
			8.3	22.0	69.7	%		
2	0.620	2.50	20	111	169	ك	12	يشغل الأبناء عن بعضهم في المنزل
			6.7	37.0	56.3	%		
3	0.661	2.47	28	102	170	ك	4	أدى إلى قلة الحوار بين أفراد الأسرة
			9.3	34.0	56.7	%		
4	0.732	2.40	44	92	164	ك	30	وسائل التواصل الاجتماعي تخترق خصوصية أفراد الأسرة (صور معلومات - فيديو)
			14.7	30.7	54.7	%		
5	0.735	2.39	45	92	163	ك	6	شكوى الأسرة بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع المواقع والبرامج
			15.0	30.7	54.3	%		
6	0.637	2.39	25	134	141	ك	1	يشعر استخدام المواقع والبرامج بالوحدة والعزلة عن محيط الأسرة
			8.3	44.7	47.0	%		
7	0.653	2.37	29	132	139	ك	7	قل تتفاعل أفراد السارة منذ ظهور استخدام المواقع والبرامج
			9.7	44.0	46.3	%		
8	0.719	2.35	43	108	149	ك	2	ضعف في الاتصال والعلاقة المتبادلة بين أفراد الأسرة
			14.3	36.0	49.7	%		
9	0.710	2.32	43	119	138	ك	9	قلة الوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها
			14.3	39.7	46.0	%		
10	0.780	2.29	60	93	147	ك	10	نقصي وقتاً في الحديث مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل أكثر من الأسرة
			20.0	31.0	49.0	%		
11	0.688	2.20	47	147	106	ك	28	مكنت وسائل التواصل الاجتماعي الأسرة من التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل
			15.7	49.0	35.3	%		
12	0.767	2.14	70	118	112	ك	8	أصبحت المواقع والبرامج هروب من الكثير من المشكلات الأسرية
			23.3	39.3	37.3	%		
13	0.746	2.10	70	131	99	ك	5	أهمل أفراد الأسرة القيام بواجباتهم الأسرية
			23.3	39.3	37.3	%		
14	0.805	2.02	94	106	100	ك	18	كثرة المظاهر الاحتفالية بين أفراد الأسرة للاستعراض بها في وسائل التواصل
			31.3	35.3	33.3	%		
15	0.760	1.98	90	127	83	ك	14	تكونت علاقات بديلة لدى أفراد الأسرة عن العلاقة مع الأسرة
			30.0	42.3	27.7	%		
16	0.759	1.96	93	127	80	ك	3	استخدام المواقع والبرامج سبب الكثير من الخلافات الأسرية
			31.0	42.3	26.7	%		
17	0.768	1.93	100	122	78	ك	25	زاد الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي بين أفراد الأسرة
			33.3	40.7	26.0	%		
18	0.718	1.90	93	143	64	ك	27	تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة حدة الاختلاف في آراء أفراد الأسرة
			31.0	47.7	21.3	%		
19	0.760	1.89	104	124	72	ك	24	علاقة أفراد الأسرة بوسائل التواصل الاجتماعي حدث من التحدث بصراحة والجرأة في بعض المواضيع
			34.7	41.3	24.0	%		
20	0.740	1.82	113	127	60	ك	19	تكونت علاقات عبر المواقع والبرامج كبديل عن العلاقات الأسرية
			37.7	42.3	20.0	%		
21	0.756	1.82	118	119	63	ك	20	ضعف الشعور بالانتماء داخل الأسرة بعد استخدام المواقع والبرامج
			39.3	39.7	21.0	%		
22	0.729	1.78	119	127	54	ك	16	لم يعد يهتم أفراد الأسرة بالعلاقات فيما بينهم
			39.7	42.3	18.0	%		
23	0.716	1.78	117	132	51	ك	29	أضعفت وسائل التواصل الاجتماعي قدرة أفراد الأسرة على التعبير
			39.0	44.0	17.0	%		
24	0.763	1.76	131	109	60	ك	26	وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى وجود فجوة بيني وبين أفراد أسرتي
			43.7	36.3	20.0	%		
25	0.782	1.75	139	98	63	ك	13	يفضل أفراد الأسرة تناول الطعام بمفردهم أثناء استخدام مواقع وبرامج
			46.3	32.7	21.0	%		
26	0.711	1.74	124	129	47	ك	22	سبب استخدام وسائل التواصل للأسرة الكثير من المشاكل
			41.3	43.0	15.7	%		
27	0.711	1.71	131	124	45	ك	23	استغنت الأسرة عن العلاقات الحميمة بين أفرادها
			43.7	41.3	15.0	%		
28	0.735	1.71	136	114	50	ك	15	لا يوجد الوقت الكافي للخروج مع الأسرة للترفيه
			45.3	38.0	16.7	%		
29	0.747	1.66	151	99	50	ك	21	ساعات العلاقات في الأسرة بعد استخدام وسائل التواصل
			50.3	33.0	16.7	%		
30	0.715	1.64	149	109	42	ك	17	ضعف علاقتي مع الأبناء
			49.7	36.3	14.0	%		
0.484			2.05			المتوسط العام		

كما أظهر الجدول رقم (10) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على عشرين من تأثيرات مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية أبرزها تتمثل في:

1. قلة الوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها .
2. نقضي وقتنا في الحديث مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل أكثر من الأسرة.
3. مكنت وسائل التواصل الاجتماعي الأسرة من التعبير بحرية وتخطي حاجز الخجل .
4. أصبحت المواقع والبرامج هروباً من الكثير من المشكلات الأسرية .
5. أهمل أفراد الأسرة القيام بواجباتهم الأسرية .
6. أفراد عينة الدراسة غير موافقين على اثنين من تأثيرات مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تتمثلان في:
7. ساءت العلاقات في الأسرة بعد استخدام وسائل التواصل.
8. ضعفت علاقتي مع الأبناء.

السؤال الثالث :- «ما دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية» ؟

جدول رقم (11) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرقم	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا	الي حد ما	نعم			
17	ازرع القيم والمعارف الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي	ك	4	58	238	2.78	0.446	1
		%	1.3	19.3	79.3			
19	أحاول أن أكون قدوة للأبناء في استخدامي لوسائل التواصل	ك	4	64	232	2.76	0.458	2
		%	1.3	21.3	77.3			
28	تشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال الجماعية	ك	8	91	201	2.64	0.533	3
		%	2.7	30.3	67.0			
8	أقدم النصائح المستمرة عن أضرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ك	10	88	202	2.64	0.546	4
		%	3.3	29.3	67.3			

دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبية %	العبارات	الرقم
			لا	الي حد ما	نعم			
5	0.529	2.60	6	107	187	ك	أوجه طريقة استخدام الأبناء لوسائل الاتصال بطريقة هادفة	21
			2.0	35.7	62.3	%		
6	0.597	2.59	17	89	194	ك	أمني الرقابة الذاتية لدى الأبناء للحد من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بطريقة سلبية	15
			5.7	29.7	64.7	%		
7	0.574	2.54	12	113	175	ك	أطبق أسلوب المرونة في تعامل أبنائي مع وسائل التواصل الاجتماعي	1
			4.0	37.7	58.3	%		
8	0.597	2.54	16	107	177	ك	أشارك مع الأبناء في وسائل التواصل للاطلاع على ما يتم عرضه من قبلهم	10
			5.3	35.7	59.0	%		
9	0.630	2.47	22	114	164	ك	اطلع الأبناء على مواقع مفيدة وأساعدهم في المساهمة بها	11
			7.3	38.0	54.7	%		
10	0.618	2.45	20	125	155	ك	تعزيز ودعم الأبناء في توجيههم نحو النشاطات غير التقنية	27
			6.7	41.7	51.7	%		
11	0.653	2.36	29	133	138	ك	أمني مواهب أبنائي في مجالات مهنية وعملية وحركية	13
			9.7	44.3	46.0	%		
12	0.678	2.36	34	123	143	ك	تحديد الأولويات للأبناء ومناقشتهم في وقت ومدة وكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	26
			11.3	41.0	47.7	%		
13	0.700	2.35	39	116	145	ك	اطلع على كل البرامج التي يتعامل معها الأبناء	18
			13.0	38.7	48.3	%		
14	0.711	2.34	42	115	143	ك	وضع برامج متنوعة للأبناء مثل رحلات زيارات ... الخ	7
			14.0	38.3	47.7	%		
15	0.799	2.34	62	75	163	ك	تحديد عمر معين في بدء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	24
			20.7	25.0	54.3	%		
16	0.697	2.32	40	124	136	ك	تحفيز المنافسة بين الأبناء في القراءات الأدبية	29
			13.3	41.3	45.3	%		
17	0.714	2.31	44	118	138	ك	إشراك أبنائي في نشاطات رياضية وتطوعية واجتماعية تقلل من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي	5
			14.7	39.3	46.0	%		
18	0.713	2.29	45	122	133	ك	أمنع استخدام وسائل التواصل في فترة تجمع الأسرة	3
			15.0	40.7	44.3	%		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارات	الرقم
			لا	الي حد ما	نعم	النسبة %		
19	0.776	2.29	59	94	147	ك	فرض استخدام مشغل للانترنت (واي فاي) محدد لجميع أفراد الأسرة ليسهل التحكم به من قبل الوالدين	23
			19.7	31.3	49.0	%		
20	0.722	2.28	48	121	131	ك	الحد من اختلاط الأبناء مع أقرانهم المضطربين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	30
			16.0	40.3	43.7	%		
21	0.653	2.23	37	156	107	ك	اشدد الرقابة على الأبناء في متابعتهم بشكل يومي	2
			12.3	52.0	35.7	%		
22	0.734	2.23	54	123	123	ك	تحديد ساعات معينة لاستخدام أجهزة التواصل الاجتماعي	16
			18.0	41.0	41.0	%		
23	0.742	2.23	56	120	124	ك	استعين ببعض ببرامج الحماية للحد من الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي	6
			18.7	40.0	41.3	%		
24	0.727	2.22	53	127	120	ك	أضع قانوناً داخلياً لكيفية وفترة استخدام وسائل التواصل	22
			17.7	42.3	40.0	%		
25	0.709	2.17	54	141	105	ك	كثيراً ما ن عقد جلسات حوارية مع الأبناء للمناقشة عن وسائل التواصل الاجتماعي	9
			18.0	47.0	35.0	%		
26	0.752	2.13	68	126	106	ك	تحديد وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	4
			22.7	42.0	35.3	%		
27	0.830	2.06	95	93	112	ك	مكافأة الأبناء في حال تطبيقه للنظام الأسري بزيادة الساعات المحددة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	25
			31.7	31.0	37.3	%		
28	0.750	2.01	83	132	85	ك	وضع برنامج تقوم به الأسرة كل أسبوع	14
			27.7	44.0	28.3	%		
29	0.832	1.88	123	89	88	ك	أساعد الأبناء على استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بما يعود عليهم بالربح المادي	12
			41.0	29.7	29.3	%		
30	0.763	1.87	109	121	70	ك	لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أمام الأبناء	20
			36.3	40.3	23.3	%		
0.352	2.34		المتوسط العام					

أظهر الجدول رقم (11) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة عشر دوراً من أدوار الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية أبرزها تتمثل في:

1. أزرع القيم والمعارف الدينية في نفوس الأبناء للحد من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.
 2. أحاول أن أكون قدوة للأبناء في استخدامي لوسائل التواصل.
 3. تشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال الجماعية .
 4. أقدم النصائح المستمرة عن أضرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .
 5. أوجه طريقة استخدام الأبناء لوسائل الاتصال بطريقة هادفة .
- وأظهرت الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على سبعة عشر من أدوار الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية أبرزها تتمثل في:

1. وضع برامج متنوعة للأبناء مثل رحلات زيارات ... الخ.
2. تحديد عمر معين في بدء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
3. تحفيز المنافسة بين الأبناء في القراءة الأدبية .
4. إشراك أبنائي في نشاطات رياضية وتطوعية واجتماعية تقلل من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي .
5. أمنع استخدام وسائل التواصل في فترة تجمع الأسرة .

السؤال الرابع :- «ما المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية»؟

أظهر الجدول رقم (12) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. وأن أفراد عينة الدراسة موافقون على تسعة من المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية أبرزها تتمثل في:

1. سهولة استخدام الوسائل وانتشارها مع جميع الفئات.
2. انتشار وسائل التواصل بين جميع الفئات مما لا يساعد على الحد من استعمالها.

3. تقليد الأقران وخاصة في محيط الأسرة .
 4. الاعتقاد لدى بعض الأسر أن هذا السلوك هو نوع من أنواع التحضر والتقدم .
 5. اختلاف الثقافات والتربية بين الأسر تؤثر على توجيهاتي للأبناء .
- وأن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على اثنين من المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تتمثلان في:
1. متطلبات العصر تجبرني على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبكثرة فبالتالي يحد من دوري في التوجيه.
 2. توجيه التعليم للتعلم عن طريق الأجهزة فهذا لا يساعدني على ضبط استخدامهم للأجهزة.
- جدول رقم (12) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبرة	رقم العبرة
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	0.424	2.79	2	59	239	ك	سهولة استخدام الوسائل وانتشارها مع جميع الفئات	11
			0.7	19.7	79.7	%		
2	0.555	2.60	10	101	189	ك	انتشار وسائل التواصل بين جميع الفئات مما لا يساعد على الحد من استعمالها	5
			3.3	33.7	63.0	%		
3	0.687	2.50	33	83	184	ك	تقليد الأقران وخاصة في محيط الأسرة	7
			11.0	27.7	61.3	%		
4	0.713	2.45	39	88	173	ك	الاعتقاد لدى بعض الأسر أن هذا السلوك هو نوع من أنواع التحضر والتقدم	8
			13.0	29.3	57.7	%		
5	0.663	2.43	29	113	158	ك	اختلاف الثقافات والتربية بين الأسر تؤثر على توجيهاتي للأبناء	4
			9.7	37.7	52.7	%		
6	0.658	2.43	28	115	157	ك	المقارنة بين الأقران والأقارب في توفر استخدام وسائل التواصل يسر	6
			9.3	38.3	52.3	%		
7	0.682	2.42	33	107	160	ك	عدم إقبال الأبناء على الألعاب التقليدية	3
			11.0	35.7	53.3	%		

دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			لا	إلى حد ما	نعم	النسبة		
8	0.670	2.41	31	116	153	ك	كثرة وتنوع برامج التواصل الاجتماعي لا تساعدني على ضبط أو تحديد استخدامهم لبعضها	9
			10.3	38.7	51.0	%		
9	0.668	2.39	31	120	149	ك	صعوبة عزل الأبناء عن أقرانهم وخصوصا المفرطين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	1
			10.3	40.0	49.7	%		
10	0.698	2.29	42	129	129	ك	متطلبات العصر تجبرني على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبكثرة فبالتالي يحد من دوري في التوجيه	10
			14.0	43.0	43.0	%		
11	0.730	2.21	55	128	117	ك	توجيه التعليم للتعلم عن طريق الأجهزة فهذا لا يساعدني على ضبط استخدامهم للأجهزة	2
			18.3	42.7	39.0	%		
0.395		2.45	المتوسط العام					

السؤال الخامس :- «ما المقترحات التي يتم الخروج بها لتوضيح دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية»؟

جدول رقم (13) استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المفتوح المتعلق

المقترحات التي يتم الخروج بها لتوضيح دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

الترتيب	التكرار	المقترح
3	17	تحديد وقت مخصص ووضع جدول يومي للاستخدام
6	7	عدم الاشتراك في النت واغلاق هذه الوسائل
9	3	معاقبة الأبناء على عدم الانصياع على أوامر الوالدين
2	21	الحرص على التوعية والتوجيه والارشاد من خلال توضيح أضرارها ومنافعها للأبناء
1	25	الحرص على الأبناء ومراقبتهم
5	12	الحرص على التواصل والتفاهم مع الأبناء من خلال الجلسات الأسرية
6	7	اتباع أسلوب القدوة الحسنة من الوالدين في هذا الجانب
8	4	تضمين المقررات مواداً توعي الطلبة بهذا الجانب
4	13	استحداث أنشطة بديلة من خلال الزيارات والمناشط ومناشط تحفيظ القرآن الكريم وغيرها

أبرز الجدول رقم (13) مقترحات أفراد العينة لتوضيح دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تمثلت في :

- الحرص على الأبناء ومراقبتهم بموافقة (25) من عينة الدراسة.
- الحرص على التوعية والتوجيه والإرشاد من خلال توضيح أضرارها ومنافعها للأبناء بموافقة (21) من عينة الدراسة.
- تحديد وقت مخصص ووضع جدول يومي للاستخدام بموافقة (17) من عينة الدراسة.
- استحداث أنشطة بديلة من خلال الزيارات والمناشط ومناشط تحفيظ القران الكريم وغيرها بموافقة (13) من عينة الدراسة.
- الحرص على التواصل والتفاهم مع الأبناء من خلال الجلسات الأسرية بموافقة (12) من عينة الدراسة.
- عدم الاشتراك في النت وإغلاق هذه الوسائل وكذلك اتباع أسلوب القدوة الحسنة من الوالدين في هذا الجانب بموافقة (7) من عينة الدراسة.
- تضمين المقررات مواداً توعي الطلبة بهذا الجانب بموافقة (4) من عينة الدراسة.
- معاقبة الأبناء على عدم الانصياع لأوامر الوالدين بموافقة (3) من عينة الدراسة فقط.

ويتضح من خلال النتائج أن أسلوب المتابعة والاهتمام والتواصل مع الأبناء جاء في مقدمة المقترحات، في حين جاء أسلوب العقاب في آخر المقترحات مما يبين فعالية أسلوب التوعية والمراقبة والقدوة والتواصل مع الأبناء في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

السؤال السادس: « هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لتغيرات أفراد الدراسة الشخصية والوظيفية »؟
الفروق باختلاف متغير العمر :

دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

جدول رقم (14) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	2.591	2	1.295	5.695	**0.004
	داخل المجموعات	67.547	297	0.227		
	المجموع	70.137	299			
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.464	2	0.732	6.129	**0.002
	داخل المجموعات	35.479	297	0.119		
	المجموع	36.943	299			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.959	2	0.479	3.112	*0.046
	داخل المجموعات	45.743	297	0.154		
	المجموع	46.702	299			

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل

65

جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار شيفية للتحقق من الفروق بين فئات العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من 30 سنة	من 30 إلى أقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من 30 سنة	21	1.76	-	-	**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	169	2.02	-	-	-
	من 40 سنة فأكثر	110	2.13	-	-	-
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من 30 سنة	21	2.38	-	-	**
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	169	2.40	-	-	-
	من 40 سنة فأكثر	110	2.25	-	-	-
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من 30 سنة	21	2.45	-	-	*
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	169	2.40	-	-	-
	من 40 سنة فأكثر	110	2.52	-	-	-

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل

أظهر الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات

أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر واتجاهات أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة حول (المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر واتجاهات أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة حول (دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر؛ واتجاهات أفراد الدراسة الذين أعمارهم أقل من 30 سنة حول (تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر.

الفروق باختلاف متغير المبحوث (الأب / الأم / الوالدان معاً) :

جدول رقم (16) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في

إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المبحوث (الأب / الأم / الوالدان معاً)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.154	2	0.077	0.327	0.721
	داخل المجموعات	69.983	297	0.236		
	المجموع	70.137	299			
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.421	2	0.211	1.713	0.182
	داخل المجموعات	36.522	297	0.123		
	المجموع	36.943	299			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.051	2	0.026	0.164	0.849
	داخل المجموعات	46.650	297	0.157		
	المجموع	46.702	299			

أظهر الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، دور الأسرة في الحد

دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) باختلاف متغير المبحوث.

الفروق باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة :

جدول رقم (17) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.934	2	0.467	2.061	0.130
	داخل المجموعات	51.434	227	0.227		
	المجموع	52.368	229			
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.729	2	0.865	7.018	**0.001
	داخل المجموعات	27.970	227	0.123		
	المجموع	29.700	229			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.180	2	0.590	3.897	*0.022
	داخل المجموعات	34.366	227	0.151		
	المجموع	35.546	229			

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل

جدول رقم (18) يوضح نتائج اختبار شيفية للتحقق من الفروق بين فئات الدخل الشهري للأسرة

المحور	الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من 10000 ريال	من 10000 إلى أقل من 20000 ريال	من 20000 ريال فأكثر
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من 10000 ريال	58	2.27	-	*	
	من 10000 إلى أقل من 20000 ريال	82	2.44		-	**
	من 20000 ريال فأكثر	90	2.26			-
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من 10000 ريال	58	2.32	-	*	
	من 10000 إلى أقل من 20000 ريال	82	2.50		-	
	من 20000 ريال فأكثر	90	2.46			-

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل

أظهر الجدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في

اتجاهات أفراد الدراسة حول (تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) باختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة دخل أسرهم الشهري من 10000 إلى أقل من 20000 ريال؛ واتجاهات أفراد الدراسة دخل أسرهم الشهري أقل من 10000 ريال حول (المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة دخل أسرهم الشهري من 10000 إلى أقل من 20000 ريال.

الفروق باختلاف متغير عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر، وغيره) :

جدول رقم (19) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في

إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات استخدام أفراد

الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر، وغيره)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.051	2	0.526	2.260	0.106
	داخل المجموعات	69.086	297	0.233		
	المجموع	70.137	299			
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.713	2	0.356	2.921	0.055
	داخل المجموعات	36.230	297	0.122		
	المجموع	36.943	299			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.262	2	0.131	0.837	0.434
	داخل المجموعات	46.440	297	0.156		
	المجموع	46.702	299			

أظهر الجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) باختلاف متغير عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر، وغيره).

جدول رقم (20) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لبرامج التواصل الاجتماعي (الفيس الواتساب ، انستغرام ، سناب شات ، وغيره)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.431	2	0.716	3.094	*0.047
	داخل المجموعات	68.706	297	0.231		
	المجموع	70.137	299			
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.009	2	0.004	0.036	0.965
	داخل المجموعات	36.934	297	0.124		
	المجموع	36.943	299			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.481	2	0.241	1.546	0.215
	داخل المجموعات	46.221	297	0.156		
	المجموع	46.702	299			

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل

الفروق باختلاف متغير عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لبرامج التواصل الاجتماعي (الفيس الواتساب ، انستغرام ، سناب شات ، وغيره)

أظهر الجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) باختلاف متغير عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لبرامج التواصل الاجتماعي (الفيس الواتساب ، انستغرام ، سناب شات ، وغيره).

جدول رقم (21) يوضح نتائج اختبار شيفية للتحقق من الفروق بين فئات عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لبرامج التواصل الاجتماعي (الفيس الواتساب ، انستغرام ، سناب شات ، وغيره)

المحور	عدد السنوات	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من 4 سنوات	من 4 إلى 6 سنوات	من 6 سنوات فأكثر
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من 4 سنوات	125	2.09	-		
	من 4 إلى أقل من 6 سنوات	158	1.99		-	*
	من 6 سنوات فأكثر	17	2.25			-

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل

أظهر الجدول رقم (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لبرامج التواصل الاجتماعي (الفيس الواتساب ، انستغرام ، سناب شات ، وغيره) من 4 إلى أقل من 6 سنوات واتجاهات أفراد الدراسة الذين عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لبرامج التواصل الاجتماعي (الفيس الواتساب ، انستغرام ، سناب شات ، وغيره) من 6 سنوات فأكثر حول (تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة الذين عدد سنوات استخدام أفراد الأسرة لبرامج التواصل الاجتماعي (الفيس الواتساب ، انستغرام ، سناب شات ، وغيره) من 6 سنوات فأكثر.

الفروق باختلاف متغير عدد الساعات التي يقضيها الأبناء على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم:

جدول رقم (22) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الساعات التي يقضيها الأبناء على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	3.310	3	1.103	4.888	**0.002
	داخل المجموعات	66.827	296	0.226		
	المجموع	70.137	299			
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.530	3	0.510	4.263	**0.006
	داخل المجموعات	35.413	296	0.120		
	المجموع	36.943	299			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	2.013	3	0.671	4.445	**0.004
	داخل المجموعات	44.689	296	0.151		
	المجموع	46.702	299			

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

جدول رقم (23) يوضح نتائج اختبار شيفية للتحقق من الفروق بين فئات عدد الساعات التي يقضيها الأبناء على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم

المحور	عدد الساعات	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	من ساعتين إلى 3 ساعات	أكثر من 3 ساعات
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من ساعة	23	1.89	-			
	من ساعة إلى ساعتين	71	1.91		-		**
	من ساعتين إلى 3 ساعات	69	2.05			-	
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من ساعة	23	2.15			-	
	من ساعة إلى ساعتين	71	2.51	-			*
	من ساعتين إلى 3 ساعات	69	2.41		-		
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من ساعة	137	2.35			-	
	من ساعتين إلى 3 ساعات	137	2.28			-	
	أكثر من 3 ساعات	23	2.31	-			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	أقل من ساعة	71	2.33		-		*
	من ساعة إلى ساعتين	69	2.53			-	
	من ساعتين إلى 3 ساعات	137	2.49				-

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل

أظهر الجدول رقم (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم واتجاهات أفراد الدراسة الذين يقضون أكثر من 3 ساعات على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم حول (تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة الذين يقضون أكثر من 3 ساعات على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين يقضون أقل من ساعة على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم واتجاهات أفراد الدراسة الذين يقضون أكثر من 3 ساعات على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم حول (دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة الذين يقضون أقل من ساعة على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة الذين

يقضون من ساعة إلى ساعتين على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم واتجاهات أفراد الدراسة الذين يقضون من ساعتين إلى 3 ساعات على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم حول (المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) لصالح أفراد الدراسة الذين يقضون من ساعتين إلى 3 ساعات على مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في اليوم.

الفروق باختلاف متغير مستوي إمام أفراد الأسرة باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (24) نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مستوي إمام أفراد الأسرة باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.876	4	0.219	0.932	0.445
	داخل المجموعات	69.261	295	0.235		
	المجموع	70.137	299			
دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	0.687	4	0.172	1.398	0.235
	داخل المجموعات	36.256	295	0.123		
	المجموع	36.943	299			
المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.395	4	0.349	2.271	0.062
	داخل المجموعات	45.306	295	0.154		
	المجموع	46.702	299			

أظهرت نتائج الجدول رقم (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية) باختلاف متغير مستوي إمام أفراد الأسرة باستخدام مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي.

عاشراً: مناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجداول السابقة الموضحة أعلاه أن دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية يبرز في التوجيه للأبناء في طول الساعات

التي يضيعها الأبناء باستخدام المواقع والبرامج وتنفس هذه النتيجة بأن الوالدين يرغبون في استغلال وقت فراغهم في الدراسة والتحصيل مما يجعلهم يتضايقون من طول الساعات التي يضيعها الأبناء باستخدام المواقع والبرامج مما أثر على العلاقات الأسرية وقلة الحوار وضعف العلاقة بين الأبناء والوالدين وإهمال واجباتهم الأسرية وهروبهم من المشاكل الأسرية إلى الإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدخل وعدد الساعات التي يقضونها على برامج التواصل الاجتماعي وأظهرت أيضاً ارتفاع نسبة المشتركين في برامج التواصل الاجتماعي والتي وصلت إلى 96 % في الواتس أب. وقد توافقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي ترى انتشار وسائل التواصل بين أفراد المجتمع وخصوصاً الشباب وتأثيرها السلبي على عدة جوانب ليس قاصراً على العلاقات الأسرية فقط بل تأثيرها على القيم والمبادئ الأخلاقية ومن هذه الدراسات ما يؤكد انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التزايد في أعداد مستخدمي تلك الشبكات، حيث بلغت نسبة مستخدمي شبكة (تويتر) في العالم العربي نحو (6,5) ملايين مستخدم، بينما زاد عدد مستخدمي (الفايس بوك) عن (800) مليون مستخدم (مؤتمر الإعلام الإسلامي، 2011، 1) وأكد (Arab social media report ، 2015) على أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في تنظيم الحراك الاجتماعي والمدني في العالم العربي ، وخاصة لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ، وبلغت أعلى نسبة للمستخدمين من الشباب بين أعمار (16-34) سنة، وذلك بنسبة 77 % وكانت نسب الاستخدام موزعة كما يلي: في عام 2010 بلغ استخدام (الفايس بوك) 75 % ، وفي عام 2013م بلغ استخدام (واتس اب) 91 % (Arab socil Media report. Com ، كما أكدت نتائج دراسة (الجمال، 2013) التي طبقت على (600) طالب جامعي، على ارتفاع معدل استخدام شبكة الأنترنت بنسبة 100 % من مجموع عينة الدراسة، أما فيما يتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي فقد بلغت نسبتها 86,33 % . (الجمال ، 2013 ، 90-91) ، وتوصلت نتائج دراسة (حموده، 2013) إلى أن نسبة 96.9 % من مجتمع البحث (الشباب) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن الغالبية العظمى منهم بلغت ساعات الاستخدام مدة ساعتين فأكثر بنسبة 58,8 % . (حمودة : 2013، 70) وفي نتائج دراسة (المعتوق، 2013) توصلت إلى أن استخدام الطالبات الجامعيات لمواقع التواصل الاجتماعي يفوق معدل استخدام الطلاب لها بنسبة 60 % . (المعتوق : 2013، 112) ، كما توصلت دراسة (الشعبي،

(2014) الى أن الطالبات الجامعيات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي و بلغت أعلى نسبة لمدة الاستخدام بمعدل (2-4 ساعات وقد تمتد الى 7 ساعات في اليوم). (الشعبي: 2014، 78) وأضافت نتائج دراسة (السقا، 2015) الى أن الشباب الخليجي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ومستمر بنسبة 79%. (السقا: 2015، 98) ، أما في دراسة (السويد، 2015) فقد توصلت النتائج الى أن الشباب من طلاب الجامعات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة في اليوم، حيث بلغت نسبتهم 61،7% من إجمالي عينة الدراسة. (السويد، 2015، 103)، كما يؤكد الأثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي وجود عوامل تساعد على ذلك فقد توصل (Arab social media report، 2015) الى أن الغالبية العظمى من المستخدمين تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي عبر اجهزتهم الذكية بنسبة 83%، وتزيد فترات الاستخدام في الفترة المسائية وذلك بنسبة 52%، وهذا يؤكد على خصوصية الاستخدام، وعدم وجود رقابه من الأسرة وخاصة لدى الشباب. (Arab social Media report، Com)، كما توصلت نتائج دراسة (عبد السلام، 2012) الى أن الاتصال عبر الأنترنت يعمل على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الاخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. (عبد السلام: 2012، 65) ، وتوصلت دراسة (الشهري، 1434هـ) الى أن استخدام (تويتر، فيسبوك) ساعد على الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي. (الشهري: 2013، 56)

كما ذكرت دراسة (السويد، 2015) أن أهم العوامل التي تجذب الناس لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (سهولة الاستخدام ، العامل الاخباري، حرية التعبير، التنوع ، الأثاره). (السويد: 2015، 64) أما العوامل في دراسة (الاشرم، 2015) فهي (الحرية في التعبير عن الرأي، والتعبير عن النفس) وبلغت نسبتها 75% من حجم عينة الدراسة. (الاشرم: 2015، 87) وذلك نظرا لما أحدثته شبكة الأنترنت من نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، حيث تعد دراسة الأنترنت وتأثيراتها الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع مطلباً مستمرا في ظل ما يمر به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحقة، سواء من خلال مواقعها وأدواتها، أو من خلال ما ينشأ عليها يوميا من مجموعات، وينشر من معلومات... وما إلى ذلك بعيدا عن الاتصال المباشر بالعالم الخارجي (ابو الهدى: 2011، 398) كما أكد (Arab social media report، 2015) على أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تحمل ما يتعارض مع الثقافة المحلية وتساعد على تبني الثقافة الغربية على صعيد الملابس و الموضة ، والابتعاد عن الثقافة العربية، كما أنها تعزز النرجسية

والسطحية، من خلال الحاجة للتباهي ولفت الانظار مع فقدان التركيز على القيم المهمة في الحياة. (Arab socil Media report. Com) ومن هذه القيم العلاقات الأسرية والتواصل بين أفراد الأسرة والتواصل مع الوالدين ويؤكد ذلك ما أثبتته نتائج الدراسات من أن هناك آثاراً سلبية على النسق القيمي لدى الشباب وهذا ما توصلت له دراسة كل من:

(أمين، 2009) (المنصور، 2012) (الجمال، 2013) (الشعبي، 2014) (السقا، 2015) من أن هناك تأثيراً سلبياً على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب، وذلك باكتساب سلوكيات وعادات مخالفة للقيم. كما توصلت دراسة شركة (Ever save، 2009) إلى أن 80% من النساء الاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي تأثرن بعادات وتجارب الآخرين، ومن أهم العوامل التي تشعرهن بالضيق اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الادعاء والتفاخر بعيش حياة مثالية وهادئة بنسبة 32%. (<http://www.aitnews.com/news/14468.htm>) كما توصلت نتائج دراسة (عبدالسلام، 2012) إلى أن استخدام الشباب لشبكات الأنترنترنت يؤثر سلبياً على سلوكهم، وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرق تفكيرهم في التعامل مع متغيرات الحياة. (عبدالسلام : 2012، 134). و أجرى (الشويقي 2003) دراسة على مرتادي مقاهي الأنترنترنت من الشباب وتبين أن له دوراً فعالاً في تنمية أنماط سلوكية جديدة، تتنافى مع القيم الاخلاقية الاسلامية، حيث يرى 65% من عينة البحث أن الأنترنترنت وسيلة لإضعاف القيم الإسلامية للشباب المسلم. (الشويقي : 2003، 115)، أما دراسة (خليفه، 2004) فتوصلت الى أن هناك الكثير من القيم السلبية التي انتشرت بين الشباب من أهمها (التدخين، الاهتمام الزائد بالموضه، والتخلي عن القيم الإيجابية، وتبني القيم السلبية). (خليفة :2004، 111) و دراسة (زين العابدين، 2014) توصلت إلى (ضعف الوازع الديني، ضعف الالتزام بالشريعة الإسلامية). (زين العابدين : 2014، 199) و تحددت الآثار السلبية على الشباب في دراسة (الطيار، 2015) في إهمال الشعائر الدينية، مخاطبة الجنس الاخر بجراءة. (الطيار: 2015، 92) ومن نتائج الجداول السابقه جدول رقم (9) وجدول رقم (10) ومن خلال نتائج الدراسات السابقة يتضح لنا مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في عدة جوانب وأهمها وما اكدته دراستنا الحالية ضعف العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة .

أحد عشر: توصيات الدراسة :

- العمل على تعزيز دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من خلال المراكز المختصة

- تفعيل البحث العلمي في المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومعالجتها.
- حث الأسر على الحرص على الأبناء ومراقبتهم من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل نفسها .
- حث الأسر على الحرص على التوعية والتوجيه والإرشاد من خلال توضيح أضرارها ومنافعها للأبناء من خلال الدورات التدريبية .
- توجيه الأسر لتحديد وقت مخصص ووضع جدول يومي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- حث الأسر على استحداث أنشطة بديلة من خلال الزيارات والمناشط ومناشط تحفيظ القرآن الكريم.
- توجيه الأسر على الحرص على التواصل والتفاهم مع الأبناء من خلال الجلسات الأسرية.
- تضمين المقررات مواد توعي الطلبة بأضرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المراجع :

أولاً : الكتب العربية :

- عبدالعزيز الغريب، 2009م، التغيير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي. الرياض
- أبو يزيد الشويقي، (2003) بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الأنترنت لدى الشباب السعودي، بحث في المؤتمر الرابع للشباب الخليجي، الديوان الاميري، الكويت.
- أبي الفضل جمال الدين ابن منظور، 2003م. لسان العرب. الرياض: دار عالم الكتب.
- إحسان زكي عبد الغفار وآخرون، 2000م الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد ، ط1، القاهرة ، الثقافة المصرية لطباعة والنشر
- أحمد الخشاب. 1998م. علم الاجتماع الأسري. مصر: دار المعرفة .
- أحمد يوسف حمودة ، (2013) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، القاهرة قسم البحوث والدراسات الإعلامية.
- أشرف جلال حسن. 2009م. أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية

مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009م.

- أميرة منصور يوسف علي، 1999م نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتبة الجامعي الحديث..
- جراح العتيبي. 2012م. تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- حسن الصديقي، سلوى عثمان، عبد المحيي محمود، 2000 الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة
- حصه الشعبي، (2014) الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها في ضوء النموذج المعرفي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الاميرة نوره.
- حلمي ساري، 2005م. ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- خالد سليمان المعتوق، (2013) اتجاهات استخدام طلاب قسم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جامعة أم القرى، العدد (12).
- رباب الجمال، (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي للشباب السعودي، دراسة ميدانية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- رضا الأشرم، (2015) التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، جامعة الامام، كلية الإعلام والاتصال.
- ساره الخمشي. 2009م. الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت. مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- سعد المحارب، 2011م. الإعلام الجديد في السعودية. الكويت: جداول للنشر والتوزيع.
- سناء الخولي، 1979 الأسرة والعلاقات الأسرية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية
- سناء الخولي، . 1988م. الأسرة والحياة العائلية. مصر: دار النهضة.
- عبد الطيف خليفه، (2004) التغير في نسق القيم لدى الشباب الجامعي مظاهره واسبابه، بحث

- مقدم إلى المؤتمر السنوي الثاني بجامعة الزرقاء الاهلية، الاردن.
- غيث محمد عاطف، 1995م. قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
 - فاطمة زين العابدين، (2014) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الاردنية، دراسة اجتماعية، جامعة الأردن، الأردن.
 - فهد الطيار، (2015) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 30 عدد 16.
 - لولو بريكان البريكان، 2014م، تأثير مواقع و برامج التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للفتيات
 - ليلى أحمد جرار، 2011م. المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
 - محمد السويد، (2015) استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مدينة الرياض، جامعة الامام، كلية الإعلام والاتصال.
 - محمد المنصور، 2012م. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية (العربية نموذجاً). رسالة ماجستير غير منشوره. قسم الإعلام والاتصال، مقدمه إلى مجلس كلية الآداب والتربية للأكاديمية العربية في الدنمارك.
 - نهى فهمي، 1419هـ. العلاقات القرابية في المجتمع المحلي والحضري، دراسة وصفية للمجتمع المصري. رسالة ماجستير. قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.
 - هدى علي الدغيري، 2009م. الآثار السلبية لاستخدام الطالبة الجامعية للإنترنت ودور خدمة الفرد المقترح نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض .
 - همت السقا، (2015) إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي، جامعة الإمام، كلية الإعلام والاتصال.
 - وفاء حافظ عبدالسلام، (2012) الانعكاسات الاجتماعية للإنترنت كأحد اشكال الأنترنت الرقمية ، دراسة وصفية، المؤتمر الدولي (25) لكلية الخدمة الاجتماعية، ج 9، جامعة حلوان، مصر.

- المعجم الوسيط، 1998م. المعجم الوسيط، الإصدار مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة ، القاهرة.
- في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة مطبقة على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض، قسم علم الاجتماع جامعة الإمام محمد بن سعود.
- معجم الفني، 2011م. قاموس عربي عربي، موقع معاجم صخر.

ثالثاً : مواقع الإنترنت :

http://www.diwanalarab.com

http://www.google.com.s

http://www.suraa7.net

http://www.aleqt.com

http://www.qatarshares.com

http://ssrn.com/abstract=1535141 p02

Arab social Media report. Com (19

((Arab social Media Influencers Summit, TNS,2015

Role of Family in Controlling the Effects of Social Media on Family Members: An Applied Study of Saudi Families in Riyadh

Dr. Jameelah Bint Mohammed Al La'boun

Introduction

Social network sites and programs have been widely disseminated worldwide, and as a result of the widespread use of social network sites and programs, however many questions and concerns have arisen among those who are interested in social studies in different types of media, daily basis conversations between the people and in academic councils about the extent of effectiveness of these websites and programs on individual's daily life, social relationships and their reactions and way of communicating. Knowing that many scientific studies have played a role in studying the effects of these sites and programs on members of the society, especially family members. Moreover, The results of scientific research have also shown that the relationship between the family and others has been affected.

In view of the results of previous researches, which explained the impact of social network sites and programs on the family in many aspects, so it is necessary to identify family's role in limiting the effect of social network use on social relations

Through the main question in the study: «What is the role of the family in limiting the impact of the use of social media on family relations?» It includes several sub-queries (represented in the most influential social networking sites and programs, the role of the family, the obstacles facing the family and the proposals that come out) This study of descriptive studies used the researcher social survey method The study applied to a number of Saudi parents residing in Riyadh on the random sample of multiple stages by 300 families. The most important results of the study that 96% A sample uses social networking sites and programs. 69.7% of parents are bothered by the long hours of their children's use of social sites and programs. They also notice their impact on social relations among family members and represent the most important role played by the family is to limit the use of these programs and sites by building up the morals and religious knows in their children to reduce the negative use of social media sites and programs also one of the most important obstacles was the ease and spread of technology that helps to increase the use of communication which results in The most important recommendations of the study work is to enhance the role of the family in reducing the impact of the use of social media on the relationship Through the competent centers, training courses, the media and the means of communication themselves, and activating scientific research regarding the role of the family

- Associate Professor, Faculty of Social Work, Princess Noura Bint Abdulrahman Universit